بالغ في رد مقالاته العز بن جماعة والتقي
السبكي وابن حجر وعدة من الاعلام وشنع
ابن حجر على من رد على السبكي وهو ابن عبد الهادي
الحنبلي تشنيعا اطاب فيه المفاصل ومثله
بعوابده الحواصل وكيف يباح في اخر
الزمان من يدلس على الناس بها ويظن
انها تقبل منه ويريد ان يعارض بها اقوال السلف
ونصوص الكتاب والسنة في معاملتها وموضوعاتها
كلا ان الانسان ليطغى ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره وكل يعمل على شاكلته والحمد لله
رب العالمين وكثير من العلماء الاتقياء
اذا اعثروا على مقالات غير مناسبة يتأولونها
على وجه يوجبه حسن الاعتقاد الا من
تحقق منه قصد او عناد لان الكلام خلقه الله
مجملا فلا يرجع عنه قبل البيان ما تجدد الملوان
نعم لا ينكر فضل ابن تيمية وطول باعه
وتحريراته في ازمنة ترنيقه قبل عوارض المحنة
حتى انه حرر من الالهيات والعربيات ما
يشهد له وتنبئ بكمال الزيادات ومن ذلك
مسئلة جواز المزارعة على ان الزريعة من عند

العامل

العامل دون رب الارض وذكر ان الخلاف
الذي بين اهل الفروع فيها مبني على قياسها
على الاجارة فيما يشترط فيها مع ان الصواب
الحاقها بالشركة وساق من الادلة على ذلك
في رسالته في القياس ما لا يخفى معرفته في حكم
مشروعيتها ونظيره ما صرح به الائمة
في العشر ونصه اذا كان الزرع لواحد والارض
لاخر فعند مالك يجب العشر على مالك
الزرع وكذلك عند الشافعي والامام احمد
وابي يوسف ومحمد خلافا لقول ابي حنيفة كما
حرره الشعراني رضي الله عنه من نصوص
الائمة وكذلك مسئلة تنجيس الادام
بالفارة فقد ذكر ان اهل الفروع فالكون في التفرقة
بين الجامد والمائع وان الصواب هو طرح
ما حول الفارة فقط كان الادام جامدا او مائعا
لما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه
سئل عن فارة وقعت في سمن فقال القوها
وما حولها قال واما التفريق المروي فيه ان كان
جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا
فلا تقربوه فغلط كما بينه البخاري والترمذي وغيرهما

Copyright © King Saud University